



ISSN: 1999-5601 (Print) 2663-5836 (online)

Lark Journal

Available online at: <https://lark.uowasit.edu.iq>



\*Corresponding author:

**Asst. Lect. Ammar Hamad Jabur**

Dhi-Qar University, College of Media, Journalism Department

Email: [ammar.h.j.@utq.edu.iq](mailto:ammar.h.j.@utq.edu.iq)

**Asst. Lect. Abeer Abdul Amir Kareem Samir**

Dhi-Qar University, College of Media, Journalism Department

Email: [abeer.kareem@utq.edu.iq](mailto:abeer.kareem@utq.edu.iq)

**Keywords:** Social media, intellectual extremism, community peace

## ARTICLE INFO

Article history

Received 16Mar 2025

Accepted 29Mar2025

Available online 1Apr 2025



## The Role of Social Media in Confronting Intellectual Extremism and Spreading Societal Peace: A Survey Study on a Sample of Teaching Staff Members at the Colleges of the University of Dhi Qar

### ABSTRACT

Modern communication technologies have resulted in an endless number of positive and negative changes affecting lifestyles, thinking, and values. These changes have led to various phenomena such as 'extremism,' 'terrorism,' and 'violence.' The phenomenon of intellectual extremism is one of the important and dangerous phenomena that threaten societies and attack societal peace in the present time. This research aims to explore the role of social media in promoting the fight against intellectual extremism and in spreading the culture of societal peace. The researchers used the descriptive method with a survey approach, relying on a questionnaire as a tool to collect data and information from the respondents. The study was applied to a random sample of 150 members of the teaching staff at the University of Dhi Qar. The research concluded that social media is an important strategic tool in combating intellectual extremism and in building a more tolerant and coexisting society. It is an effective tool in facing intellectual extremism and in spreading awareness campaigns against it. Social media is also a tool for influencing ideas and social attitudes, as individuals become more capable of confronting extremist ideas through their interaction with moderate and reliable media content. Additionally, social media contributes to spreading the culture of societal peace by encouraging the dissemination of human values such as tolerance, social justice, and equality. These platforms provide suitable opportunities for spreading peaceful community initiatives and allow for the exchange of ideas about peaceful coexistence, leading to strengthened social cohesion in Iraqi society. The research results revealed that the respondents regularly use social media to interact with students and the academic community, and this interaction is an important factor in spreading the culture of peace and community coexistence through the presentation of articles aimed at promoting the culture of tolerance.

© 2025 LARK, College of Art, Wasit University

DOI: <https://doi.org/10.31185/lark.4245>

دور مواقع التواصل الاجتماعي في مواجهة التطرف الفكري ونشر ثقافة السلم المجتمعي  
"دراسة مسحية على عينة من أعضاء الهيئة التدريسية في كليات جامعة ذي قار"

م.م. عمار حمد جبر / جامعة ذي قار - كلية الإعلام - قسم الصحافة  
اسم الباحث: م.م. عبيد عبد الأمير كريم/ جامعة ذي قار- كلية الإعلام - قسم الصحافة  
الملخص :

أفرزت التقنيات الحديثة في عالم الاتصال عددا لا متناهي من المتغيرات الإيجابية والسلبية المؤثرة على أساليب الحياة والتفكير والقيم، نتج عنها تغييرات على مختلف الأصعدة أدت بدورها الى ظواهر على غرار "التطرف" و"الإرهاب" و"العنف"، وتعد ظاهرة التطرف الفكري من الظواهر المهمة والخطيرة التي تهدد المجتمعات وتهاجم سلمها المجتمعي في الوقت الراهن، ويأتي هذا البحث ليكشف عن دور مواقع التواصل الاجتماعي في الترويج لمناهضة التطرف الفكري ونشر ثقافة السلم المجتمعي.

استعمل الباحثان المنهج الوصفي بشقه المسحي بالاعتماد على أداة الاستبانة في جمع البيانات والمعلومات من المبحوثين، وطبق هذا البحث على عينة قوامها (150) مفردة من أعضاء الهيئة التدريسية في جامعة ذي قار بطريقة عشوائية منتظمة، وخلص البحث الى نتائج تؤكد أهمية استخدام مواقع التواصل الاجتماعي كأداة استراتيجية لمكافحة التطرف الفكري، وبناء مجتمع أكثر تسامحا وتعايشا، وهي أداة فعالة في مواجهة التطرف الفكري ونشر حملات التوعية ضد التطرف الفكري، وهي اداة للتأثير على الأفكار والاتجاهات الاجتماعية، حيث يصبح الأفراد أكثر قدرة على مواجهة الأفكار المتطرفة من خلال تفاعلهم مع المحتوى الإعلامي المعتدل والموثوق، فضلا عن كونها تُسهم في نشر ثقافة السلم المجتمعي عن طريق تشجيع نشر القيم الإنسانية مثل التسامح والعدالة الاجتماعية والمساواة، وتوفر هذه المواقع منصات مناسبة لنشر المبادرات المجتمعية السلمية، وتتيح الفرصة لتبادل الأفكار حول التعايش السلمي، مما يؤدي إلى تعزيز التماسك الاجتماعي في المجتمع العراقي، كما كشفت نتائج البحث أن المبحوثين يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي بشكل منتظم للتفاعل مع الطلاب والمجتمع الأكاديمي، ويعد هذا التفاعل عاملا مهما في نشر ثقافة السلم والتعايش المجتمعي، عن طريق تقديم المقالات التي تهدف إلى نشر ثقافة التسامح..

### الإطار المنهجي للبحث

#### أولاً: مشكلة البحث:

تؤدي وسائل الاتصال بمختلف اشكالها مجموعة من الوظائف المجتمعية تتراوح بين الاعلام وجمع المعلومات والأخبار والبيانات لفهم الظروف الشخصية والبيئية والقومية والدولية وتخزينها ومعالجتها ونشرها، بما يسهم في التنشئة الاجتماعية وتوفير رصيد مشترك من المعرفة يكفل مشاركة أعضاء المجتمع

في الحياة العامة بوعي وتأزر فضلاً عن توفير الحقائق اللازمة حول القضايا العامة وتوفير الأدلة لدعم الاهتمام والمشاركة الشعبية في الأمور المحلية والقومية والدولية، وتؤدي وسائل للاتصال وظيفة التكامل التي تهدف الى توفير الفرص للأفراد والمجموعات والأمم للوصول الى وسائل متنوعة تحقق حاجتهم في التعرف والتفاهم والتعرف على ظروف معيشة الآخرين ووجهات نظرهم وتطلعاتهم ومن ثم إشباع حاجاتهم مما يمكن المجتمعات والحكومات ان تخطط للمستقبل وتتعامل مع غيرها من المجتمعات بناء على هذه المعلومات، ومن هنا جاءت مشكلة البحث التي تتمثل بالتساؤل الرئيس الاتي:

- ما دور مواقع التواصل الاجتماعي في مواجهة التطرف الفكري ونشر ثقافة السلم المجتمعي؟

وينتفرع من هذا التساؤل تساؤلات فرعية هي:

1. ما دور مواقع التواصل الاجتماعي في مواجهة التطرف الفكري؟
2. ما مواقع التواصل الاجتماعي الاكثر استخداما لدى عينة الدراسة؟
3. ماهي أبرز مظاهر التطرف الفكري في مواقع التواصل الاجتماعي لدى عينة الدراسة؟
4. ماهي اسباب التطرف الفكري في مواقع التواصل الاجتماعي لدى عينة الدراسة؟
5. ما دور مواقع التواصل الاجتماعي في تعزيز ثقافة السلم المجتمعي؟

**ثانياً: أهمية البحث:** تكمن أهمية البحث في المساعدة على كشف اساليب التصدي للأفكار المتطرفة ومكافحتها ووقاية

المجتمع منها ونشر الوعي وتعزيز ثقافة السلم المجتمعي، كما يمكن ان يقدم هذا البحث إفادة كبيرة لمستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي، خاصة من الشباب في محاولة للاستفادة من إيجابياتها وتلاشي سلبياتها فيما يخص التطرف الفكري لديهم ويمكن أن تفتح الدراسة المجال لباحثين آخرين لتقديم دراسات أخرى مرتبطة بهذا المجال، كما يكتسب هذا البحث أهمية أخرى تتحقق من طبيعة الموضوع الذي يتناوله نظراً لقلّة الدراسات التي ركزت على دور مواقع التواصل الاجتماعي في مواجهة التطرف الفكري.

**ثالثاً: اهداف البحث:** تتمثل اهداف البحث بالآتي:

1. معرفة دور مواقع التواصل الاجتماعي في مواجهة التطرف الفكري.
2. التعرف على مواقع التواصل الاجتماعي الاكثر استخداما لدى عينة الدراسة.
3. الكشف عن أبرز مظاهر التطرف الفكري في مواقع التواصل الاجتماعي لدى عينة الدراسة.
4. التعرف على دور مواقع التواصل الاجتماعي في تعزيز ثقافة السلم المجتمعي.
5. التعرف على اسباب التطرف الفكري في مواقع التواصل الاجتماعي لدى عينة الدراسة.

**رابعاً: نوع البحث ومنهجه:**

يعد هذا البحث من حيث النوع من البحوث الوصفية التي تقوم على رصد ومتابعة ظاهرة أو حدث معين بطريقة كمية أو نوعية في فترة زمنية معينة أو عدة فترات من أجل التعرف عليها من حيث المحتوى والمضمون، والوصول الى نتائج وتعميمات تساعد في فهم الواقع وتطويره (عليان و غنيم، 2000، صفحة 43) واستخدم الباحثان المنهج المسحي الذي يعد من المناهج الملائمة لجمع المعلومات عن "دور مواقع التواصل الاجتماعي في مواجهة التطرف الفكري ونشر ثقافة السلم المجتمعي"

#### خامساً: مجتمع البحث وعينته:

يعبر مجتمع البحث عن المجتمع الأكبر أو مجموع المفردات الكلي الذي يسعى الباحث إلى دراستها من أجل الوصول إلى نتائج البحث، والهدف من تحديد مجتمع البحث هو تعميم النتائج التي يتحصل عليها من كل مفردة من مفردات المجتمع اذ من الصعوبة بمكان دراسة المجتمع ككل ، لذلك في اغلب الاحيان يتم التركيز على المجتمع المتاح من أجل دراسته وتعميم النتائج عليه (المشهداني، 2019، صفحة 145) وتمثل مجتمع البحث بأعضاء الهيئة التدريسية في جامعة ذي قار واستخدم الباحثان العينة العشوائية المنتظمة.

#### سادساً: مجالات البحث:

1. **المجال الزمني:** يتمثل المجال الزمني للبحث في المدة الزمنية التي اجري فيها البحث وتوزيع

استمارة الاستقصاء ومن ثم جمعها وتفرغ بياناتها وتفسيرها وصولاً الى النتائج وهي المدة من 1-2024/11/20.

1. **المجال المكاني:** ويقصد بها كليات جامعة ذي قار التي نفذت فيها استمارة الاستبيان.

2. **المجال البشري:** تضمن المجال البشري مفردات عينة البحث المتكونة من (150) مفردة من أعضاء الهيئة التدريسية في كليات جامعة ذي قار.

3. **المجال الموضوعي:** ينحصر المجال الموضوعي للبحث بالموضوعات ذات الصلة بـ " دور مواقع التواصل الاجتماعي في مواجهة التطرف الفكري ونشر ثقافة السلم المجتمعي"

#### سابعاً: أداة البحث:

اعتمد الباحثان في جمع البيانات على أداة صحيفة الاستقصاء " الاستبانة" كأداة بحثية لجمع المعلومات والبيانات الخاصة بالظاهرة، والتي تمثل مجموعة من الخطوات المنتظمة التي تبدأ بتحديد البيانات المطلوبة وتنتهي باستقبال استمارات الاستبانة من المبحوثين بعد استيفاء هذه البيانات فيها (عبد الحميد، 2000، صفحة 351) ومن ثم تفرغ بياناتها ومعالجتها حسابياً واحصائياً للوصول الى نتائج يمكن تعميمها، وهو ما عمل عليه الباحثان لمعرفة دور مواقع التواصل الاجتماعي في مواجهه التطرف الفكري ونشر ثقافة السلم المجتمعي من وجهة نظر المبحوثين.

## ثامناً: تحديد المصطلحات:

عن طريق القراءة المعمقة ومتابعة ما افاضت به المراجع الإعلامية من معلومات استخلص الباحثان تعريفات إجرائية لمصطلحات البحث وعلى النحو الآتي:

1. **مواقع التواصل الاجتماعي:** هي مواقع تدعم التفاعل بين الافراد والجماعات مثل تبادل الرسائل الاعلانية ومشاركة ملفات الصوت والصورة والرسائل الفورية، التواصل والتحدث وأداره المحتوى والاطلاع على الملفات الشخصية للآخرين ومعرفة اخبارهم والمعلومات المتاحة للعرض وكذلك نقل ونشر الافكار والبيانات الخاصة والعامة.

2. **التطرف الفكري:** قناعات عقلية لجماعات او افراد بامتلاك الصواب دون غيرهم باستخدام اساليب متنوعة كالتهديد والعنف لاتخاذ المواقف التي تتماشى مع عقيدتهم وهو من أخطر انواع التطرف ويتمثل بالخروج عن القواعد الفكرية السائدة في المجتمع ومن مظاهره التعصب للرأي وعدم تقبل اراء الاخرين.

3. **السلم المجتمعي:** ويقصد به وجود حالة السلام والوئام الانساني داخل بيئة المجتمع المعاش فيه كعنصر اساسي من عناصر تقدم وتطور بناء المجتمع وأفراده.

## تاسعاً: دراسات سابقة:

1. **دراسة (زامل، 2024م):** هدفت الدراسة الى التعرف على دور مواقع التواصل الاجتماعي في تحقيق السلم المجتمعي من خلال عينة من مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي بكلية الكوت الجامعة، استخدم الباحث صحيفة الاستبيان كأداة لجمع البيانات من عينة عشوائية قوامها (282) مبحوثاً معتمداً على المنهج الوصفي وقد توصلت الدراسة نتائج أهمها: ارتفاع مستوى الآثار الإيجابية لمواقع التواصل الاجتماعي للسلم المجتمعي، كما توصلت الدراسة إلى ارتفاع مستوى الاشباع التي تحققت لدى أفراد المجتمع من خلال متوسطا موضوعات السلم المجتمعي المطروحة في وسائل التواصل الاجتماعي، كما كشفت الدراسة إن أكثر الموضوعات التي تتناولها مواقع التواصل فيما يخص السلم المجتمعي هي الموضوعات الاجتماعية والرياضية والأدبية والثقافية والتكنولوجية والعلمية والدينية والفنية والبيئية والاقتصادية وعلى التوالي انف الذكر.

2. **دراسة (الرافعي، 2022م):** التي هدفت إلى التعرف على رؤية النخبة الإعلامية المصرية لآليات الإعلام الجديد في مواجهة الإرهاب والفكر المتطرف والوقوف على أهم تصوراتها فيما يتعلق بالضوابط الإعلامية للتعامل مع تلك الظاهرة الاجتماعية، واستخدم الباحث المنهج الوصفي بشقه المسحي ، وطبقت الدراسة على عينة عمدية قوامها (168) مبحوثاً من النخبة الإعلامية المصرية باستخدام أداة الاستبيان، وتوصلت الى نتائج أهمها: موافقة النخبة الإعلامية المصرية على دور منصات الإعلام الجديد في نشر الإرهاب والفكر

المتطرف وأشارت النخبة الإعلامية المصرية إلى مجموعة من الآليات المهمة في مواجهة الإرهاب والفكر المتطرف منها آلية التربية الإعلامية الرقمية الأفراد المجتمع، والية غلق المواقع والحسابات الإرهابية والقرصنة للهواة والمتطوعين على مواقع الجماعات الإرهابية.

3.دراسة (السالم، 2022م): هدفت هذه الدراسة الى التعرف على دور مواقع التواصل الاجتماعي في الترويج للتطرف الفكري و ابرز دوافع التطرف من وجهة نظر طلبة جامعة الكويت وركزت الدراسة على أسباب التطرف و دوافعه من وجهة نظر طالب الجامعة، اعتمدت الدراسة منهج المسح من خلال أداة الاستبانة الإلكترونية وطبقت على عينة بلغت 1602 من طلبة جامعة الكويت وخلصت الدراسة إلى أن غالبية أفراد العينة اتفقوا على أن الجماعات المتطرفة تنشر معتقدات خاطئة ذات صلة بالدين، وأنها وان المواقع الإلكترونية تروج للانحلال الخلقي وأنها مكرسة لبث الطائفية.

4.دراسة (مهدي، 2021م): والتي هدفت الى التعرف على دور تطبيقات صحافة المواطن في نشر ثقافة السلم المجتمعي لدى الجمهور العراقي ، ومدى اهتمامه و درجة ثقته بموضوعات السلم المجتمعي، واستخدمت الباحثة فيها المنهج المسحي واداة الاستبانة لجمع البيانات من عينة عشوائية بسيطة بلغ قوامها (200) مفردة ، وقد خلصت الدراسة الى نتائج أهمها: ان الفيس بوك و اليوتيوب هما في مقدمة اهتمامات المستخدمين للوسائل الإلكترونية في العراق كمنصة و متنفس للتعبير عن الآراء بحرية تامة، فضلاً عن ارتفاع مدة المتابعة لصحافة المواطن من قبل الفرد العراقي لدورها الهام في التزود بالأخبار والمعلومات و التنمية المجتمعية، وجاء الفيس بوك في صدارة الوسائل الاعلامية في متابعة قضايا السلم الأهلي كونه الوسيلة الأكثر شعبية و رواجاً بين أفراد المجتمع العراقي الذي يعتمد بدرجة متوسطة على إعلام المواطن في دعم ثقافة السلم الأهلي و تعزيزها ويعزى ذلك لقلّة الموضوعات التي تعالج المشكلات المتصلة بقضايا المواطنة.

5.دراسة (البدوي و الفاتح، 2020م): هدفت الدراسة الى معرفة دور مواقع التواصل الاجتماعي في نشر ثقافة السلم المجتمعي، استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، من خلال أداة الاستبانة، وطبقت الدراسة على عينة بلغت (115) مبحوثاً، وخلصت الى نتائج أهمها: تحقق دور مواقع التواصل الاجتماعي في نشر ثقافة السلم المجتمعي بدرجة عالية كما تحقق وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المبحوثين في دور مواقع التواصل الاجتماعي في نشر ثقافة السلم المجتمعي تعزى للنوع الاجتماعي.

6.دراسة (القحطاني، 2019م): هدفت هذه الدراسة الى التعرف على اثر استخدام الإعلام الجديد في توعية الطلاب بمخاطر التطرف الفكري ومعرفة مدى تعرض الشباب لوسائل الإعلام الجديد، وعلاقتها ببلورة مستوى معرفتهم ووعيهم بمخاطر التطرف الفكري، واستخدم الباحث فيها المنهج الوصفي بشقه المسحي،

وطبقت على عينة بلغ قوامها (٤٧٠) مبحثاً، فيما استخدم صحيفة الاستبيان كأداة لجمع البيانات، وتوصل الباحث إلى عدد من النتائج أهمها: توظيف وسائل الإعلام الجديد لتوعية طلاب المرحلة الثانوية في مدينة الرياض بمخاطر التطرف الفكري وذلك عن طريق التأكيد على أهمية المحافظة على العقيدة الإسلامية، وعرض الأفكار الصحيحة للطلاب عن حياة الفرد والمجتمع، وتحذير الطلاب من التيارات الفكرية الضالة من خلال الإعلام الجديد، توجيه الطلاب للسلوكيات المحمودة في الإعلام الجديد.

### الإطار النظري "المعرفي" للبحث

#### أولاً: مفهوم مواقع التواصل الاجتماعي:

يطلق هذا المصطلح على مجموعة من المواقع على شبكة الإنترنت والتي ظهرت مع الجيل الثاني للـ "ويب" والتي تتيح إمكانية التواصل بين الأفراد في بيئة افتراضية تجمعهم بمجموعات حسب الاهتمام أو شبكات انتماء (بلد، جامعة، مدرسة، شركة... الخ) ويتم ذلك عن طريق خدمات التواصل المباشر مثل إرسال الرسائل أو الاطلاع على الملفات الشخصية للآخرين ومعرفة أخبارهم ومعلوماتهم التي يجعلونها متاحة للعرض (الشمايلة، اللحام، وكافي، 2014، صفحة 200)، وتوفر مواقع التواصل الاجتماعي ميزة التفاعلية، التي تمكن المستخدمين من التواصل في أي وقت يشاءون، وفي أي مكان في العالم، والتي ظهرت على شبكة الإنترنت منذ سنوات، وتمكنهم أيضاً من التواصل المرئي والصوتي وتبادل الصور وغيرها من الامكانيات التي توحد العلاقة الاجتماعية بينهم (الدليمي، 2011، صفحة 183)، وتجمع مواقع التواصل الاجتماعي مستخدميها من الأفراد من ذوي الاهتمامات المشتركة، إذ يتبادل هؤلاء الأفكار والمعلومات، ويتصلون مع بعضهم ويحدثون وينشرون الأخبار التي تهتم مجتمعاتهم (صادق، 2008، صفحة 100)، كما تشير مواقع التواصل الاجتماعي إلى أنها "مواقع رقمية على الإنترنت تتيح للمستخدمين بها إنشاء صفحات خاصة بهم، يشتركون من خلالها مع آخرين بمواد متنوعة نصية، وسمعية، ومرئية ومواد إعلامية مختلفة (الغفيلي، 2017، صفحة 32).

#### ثانياً: أنواع مواقع التواصل الاجتماعي:

تظهر مواقع التواصل الاجتماعي التي تستند خصائصها من الشبكة العالمية للإنترنت على عدة أشكال سنوردها على النحو الآتي:

1. **تويتر:** يعد تطبيق "تويتر" أحد شبكات التواصل الاجتماعي التي انتشرت في السنوات الأخيرة ولعبت دوراً كبيراً في الأحداث السياسية في العديد من الدول وخاصة في منطقة الشرق الأوسط. وقد تصدرت هذه الشبكات هي مواقع رئيسية لعبت دوراً مهماً للغاية في الفترة الأخيرة أخذ تويتر اسمه من لفظة "tweet" التي تعني التغريد، واتخذ من الطائر رمزاً له. هي خدمة مصغرة تتيح للمغردين إرسال رسائل نصية قصيرة لا

تزيد عن (140) حرفاً للرسالة الواحدة (هلال ، 2019م، صفحة 75)، ويمكن تسميتها نصاً مختصراً مكتفياً بالكثير من التفاصيل ويمكن لأي شخص لديه حساب على تويتر أن يتبادل هذه التغريدات مع أصدقائه من خلال ظهورها على صفحاتهم الشخصية، أو إذا دخلوا إلى صفحة المستخدم الذي كتب الرسالة وتتيح شبكة تويتر، خدمة التدوين المصغر هذه، توفر إمكانية الردود والتحديثات عبر البريد الإلكتروني، ويوفر تويتر لمستخدميه إمكانيات عديدة منها : معرفة ما يقوم به أصدقائهم دائماً وفي أي وقت، كما أنه أسرع وسيلة ل طرح التساؤلات على الأصدقاء وتلقي الإجابات الفورية، بالإضافة إلى أنه يتيح للمستخدم إمكانية إرسال الأخبار الهامة جداً والسريعة والمحیطة به كالاستغاثة أو الإخبار عن حادث مهم جداً، وفي الوقت ذاته يتيح تويتر للمستخدمين متابعة كل أحداث العالم الهامة فور وقوعها، ويستطيع المستخدم أيضاً معرفة ما يفعله أصدقائه ومعارفه الذين يهتمهم أمرهم ومتابعة أخبارهم وشؤونهم (قنديلجي، 2020م، صفحة 358)، ويقدم موقع تويتر تعريفاً مقتضباً له بأنه: خدمة تساعد الأصدقاء وأفراد العائلة وزملاء العمل على التواصل وإدامة الاتصال بعضاً ببعض كما أن كبرى المؤسسات الإعلامية العالمية أصبحت تعتمد على تويتر في تغطية الأحداث وتطور الأخبار الأنية والعنوانات الرئيسية، ويستعين بتويتر العديد من الصحفيين في الحصول على مادتهم الإعلامية وما يهتمهم من واهتماماتهم، فقد يوجهون لهم الأسئلة ويتلقون إجابات مفيدة عليها تساعدهم على إنجاز تقاريرهم الإخبارية ويستفيد أيضاً من يعمل في (صحافة المواطن) من إمكانيات تويتر العديدة (العريشي و الدوسري، 2015، صفحة 43).

**2. فيس بوك :** الفيس بوك هو " تطبيق الكتروني للتفاعل والتواصل الاجتماعي الذي سمح للأشخاص العاديين والمهمين (كالشركات) إن يعزز مكانته عبر أدوات الموقع للتواصل والتفاعل مع افراد آخرين ضمن الموقع نفسه ، أو من خلال مواقع تواصل أخرى وانشاء روابط مع الآخرين وهو أحد مواقع التواصل الاجتماعي الذي أصبح الأكثر شهرة والأكثر استعمالاً وتأثيراً في مستوى العالم" (شعبان و صبطي، 2011، صفحة 180)، وبعد الفيس بوك أشهر وسائل التواصل الاجتماعي في العالم، حيث يحتل المرتبة الأولى في التفاعل بين وسائل التواصل الاجتماعي الأخرى. تأسس الموقع في 4 فبراير 2004 على يد طالب أمريكي يدرس في جامعة هارفارد يدعى مارك زوكربيرج. وقد أطلق عليه اسم فيس بوك أي كتاب الوجوه، نسبة إلى الكتب المعروفة بكتب الوجوه التي تم توزيعها على الطلاب لمساعدتهم في معرفة أسماء زملائهم في الصف. كان الفيس بوك في بدايته عبارة عن فكرة بسيطة تقوم على إنشاء موقع تواصل تفاعلي يسمح لطلاب جامعة هارفارد بالتواصل والتفاعل مع بعضهم البعض أثناء دراستهم والحفاظ على التواصل بعد تخرجهم، وفي شهر مارس عام ٢٠٠٤ م، فتح موقع الفيس بوك ابوابه امام الجامعات الأخرى للانضمام اليه مثل ستانفورد وكولومبيا ، وبعد ذلك تطور الموقع وفتح ابوابه امام جميع كليات مدينة بوسطن وجامعة ايفي ليدج ، واصبح

الموقع متاحا للكثير من الجامعات في كندا والولايات المتحدة الأمريكية (نومار، 2021م، الصفحات 79-80)، وتحول موقع فيسبوك من مجرد موقع لعرض الصور الشخصية والتواصل مع الأهل والأصدقاء إلى وسيلة تواصل بين المجتمعات الإلكترونية ووسيلة للتعبير عن الأفكار السياسية وإنشاء مجموعات إلكترونية سياسية. لقد أصبحت وسيلة فعالة للتسويق الإلكتروني اعتمدها آلاف الشركات الكبيرة والصغيرة للتواصل مع الأفراد، كما اعتمدت الصحف على المجموعات الإلكترونية في نقل أخبارها ووسائل الإعلام الأخرى ومن أبرز الخدمات التي يقدمها "الملف الشخصي، إضافة صديق، الصور، الحالة، انشاء مجموعة" (غازي، 2021، صفحة 23).

**3. انستغرام:** وهو تطبيق مجاني يعمل على الهواتف الذكية ويستخدم الصور لمشاركتها عبر البرنامج نفسه ومواقع التواصل الاجتماعية وهو برنامج مجاني تم إطلاقه في ولاية سان فرانسيسكو الأمريكية في أكتوبر من عام 2010 على يد التقني "كيفن سيستورم" وكان عدد مستخدميه يتجاوز الثلاثين مليوناً، وهو مملوك حالياً لشركة فيسبوك ويسمح... يتيح هذا الموقع للمستخدمين التقاط الصور وإضافة فلتر رقمي إليها ومن ثم نشرها. التواصل مع الأصدقاء سريع ومجاني عبر الصور والفيديو (عسيري، 2019، صفحة 58)، ومن مميزات هذا الموقع رفع ونشر الصور ومقاطع الفيديو ومشاركة الأحداث في حياة المستخدم من خلال نشر الصور على الموقع. كما يوفر خاصية إضافة تأثيرات الصور مما يجعل الصور جميلة مع إمكانية مشاركتها على مواقع التواصل الاجتماعي، وأيضاً ميزة الإعجاب بالصور ومقاطع الفيديو بالضغط على (القلب □) الموجود أسفل الصورة أو مقطع الفيديو، مما يعني أن المستخدم قام بعمل إعجاب للمنشور، كما يوفر هذا الموقع خاصية تتبع الأشخاص الذين يرغب المستخدم في الاطلاع على حالتهم في الموقع أو منشوراتهم، بالإضافة إلى إمكانية تعديل الملف الشخصي للمستخدمين وتحديث بياناتهم (راضي و التميمي، 2017، صفحة 226).

**4. يوتيوب:** شهد موقع يوتيوب الشهير لمشاركة مقاطع الفيديو، نموا ملحوظا في عدد مستخدميه مؤخرا، وازدادت شعبيته في جميع أنحاء العالم، مما دفع ملكة بريطانيا إليزابيث الثانية إلى إنشاء قناة خاصة بها تعرض من خلالها مقاطع فيديو خاصة بها وتطور الموقع المملوك لشركة جوجل الأمريكية حتى احتل المركز الثالث في ترتيب المواقع الأكثر زيارة على الإنترنت، وبعد انتشاره الكبير على حواسيب المستخدمين، اتجهت إدارة الموقع أيضاً إلى استخدام الهواتف المحمولة للوصول للموقع لأكثر عدد ممكن من المتصفحات، وفي أحدث خدمة من الموقع أعلن القائمون على إدارة موقع يوتيوب عن تقديم الدعم الكامل للهواتف المحمولة دون الحاجة إلى أي برامج خارجية، ليتمكن المستخدم من تصفح الموقع وعرض ملفات الفيديو على هاتفه من خلال الذهاب إلى إصدار الموقع. (عليان م.، 2019، الصفحات 241-242)، وفي ظل

التطور الذي يشهده الموقع، قام مؤخراً بإجراء بعض التحديثات ليظهر الموقع بشكل جديد، أسرع وأبسط من ذي قبل سيعمل الموقع بتقنية Web 2.0 التي يفتقر إليها، مع الاستغناء عن اللون الرصاصي واستبداله باللون الأحمر، وسيحتوي على قوائم منسدلة، بفضلها سيصبح التنقل والتصفح في الموقع أسهل وأبسط بكثير منه. كان كما قام الموقع بزيادة الحد الأقصى لحجم ملفات الفيديو التي يمكن رفعها إلى واحد جيغا بايت لكل ملف، مع الإبقاء على الحد الأقصى للوقت لكل ملف خلال عشر دقائق، بعد أن كان الحد الأقصى لحجم الملف المرفوع 100 ميغابايت، مما يعني أنه تمت زيادته عشرة أضعاف الذي يفتح الطريق أمامك هو تنزيل ملفات الفيديو بجودة أعلى وأوضح (العرض، 2020، صفحة 43)

**5.تيك توك:** هو تطبيق تواصل اجتماعي شهير يتيح للمستخدمين إنشاء ومشاركة مقاطع فيديو قصيرة تتراوح مدتها بين 15 و60 ثانية، تم إطلاق التطبيق في البداية في الصين تحت اسم "دوين (Douyin)" في سبتمبر 2016، ثم تم طرحه عالمياً في عام 2017م بواسطة شركة بايت دانس (Byte Dance) عند استحواذها على تطبيق ميوزكلي "Musical.ly" المعروف (برغش، 2021م، صفحة 172)، وتتمثل خصائص تطبيق التيك توك بالآتي: (عوابدية و عوني، 2019م، صفحة 68) أ-يعمل تطبيق تيك توك بطريقة قائمة على المحتوى الذي ينشئه المستخدمون وتسمح للمستخدمين مشاهدة المقاطع الموسيقية وتصوير مقاطع الفيديو الخاصة به. مجلة لارك للفلسفة والعلوم الاجتماعية ب- اعتماد التطبيق على خوارزميات ذكية متقدمة لتحليل تفضيلات المستخدمين وتقديم محتوى مخصص لهم، مما يزيد من مدة بقاء المستخدمين على المنصة.

ج-يمكن للمستخدمين تحرير وإضافة المؤثرات الخاصة إلى مقاطعهم.

د-يمكنهم نشر هذه الرسائل إلى متابعيهم ومشاركتها على منصات التواصل الاجتماعي الأخرى مثل الإنستغرام وفيسبوك.

ه-سهولة الاستخدام إذ لا يتطلب التطبيق مهارات احترافية، مما يجعله متاحاً للجميع، من المبتدئين إلى المحترفين.

و-من الاستخدامات الشائعة الأخرى هي محاكاة مشاهد كوميدية شهيرة والتي تعرف رواجاً كبيراً بين المستخدمين فيتم تداولها في التطبيق.

### ثالثاً: مفهوم التطرف الفكري:

يعد التطرف الفكري من حيث الاصطلاح جنوحاً فكرياً وسلوكياً إلى أقصى اليمين أو أقصى اليسار، والذي ينشأ من التناقض في المصالح أو القيم بين أطراف تكون على وعي وأدراك لما يصدر منها من توافر الرغبة لدى كل منها للاستحواذ على موضع لا يتوافق بل وربما يتصادم مع رغبات الآخرين مما

يؤدي إلى استعمال العنف الذي يؤدي إلى تدمير الجانب الحضاري في الكيان البشري (حسن ح، 2018، صفحة 41).

ويعرف التطرف الفكري على انه "المبالغة في التمسك بجملة من الأفكار التي قد تكون دينية أو سياسية أو اجتماعية أو اقتصادية تشعر القائم بها بامتلاك الحقيقة المطلقة وتخلق فجوة بينه وبين النسيج الاجتماعي الذي يعيش فيه وينتمي اليه الأمر الذي يؤدي الى غربته عن ذاته وعن مجتمعه ويعوقه عن ممارسة التفاعلات المجتمعية التي تجعله فرداً منتجاً له شكل من اشكال الاستجابة التي تتميز بالانحراف عما هو شائع" (خزار، 2023، صفحة 515)، كما يعرف التطرف الفكري على انه " الخروج عن القانون والدستور السائد ويختلف مفهوم التطرف من مجتمع الى اخر ويختلف مفهومه داخل المجتمع الواحد تبعاً للجهة التي تحاكم سلوك الشخص " (زغير، 2021، صفحة 5)، و التطرف على وجه العموم آفة متغيرة على مر العصور تنكش وتتمدد حسب المحيط والمناخ المجتمعي المحيط بها، تتشكل هذه الآفة المظلمة بعيداً عن تطبيقات التربية السديدة، وتسبب في حالات التآكل والتحلل والضعف والاضطراب في المجتمع (الحسناوي و الخالدي، 2022، صفحة 508)

#### رابعاً: اسباب التطرف الفكري:

هناك مجموعة من الاسباب المؤدية الى التطرف الفكري منها: (الريان، 2016م، الصفحات 101-111)

1. **الاسباب النفسية:** ان مما لا شك فيه ان العوامل النفسية لها دور كبير في صناعة التطرف فبعض الناس يمتلكون نفسية مؤهلة للتطرف والعنف وجدت معه منذ ولادته وبعضها مكتسب من البيئة التي يعيش فيها، وترجع أسباب هذا التطرف الى فقدان التوازن والاتجاه نحو مختلف نماذج عدم الامتثال مع المجتمع وقيمه ومعاييره السلوكية ومدى قدرة الفرد للتكيف مع التغيرات الاجتماعية والثقافية والبيئية التي تؤدي الى تدعيم مشاعر الفشل والاحباط والتوقف عن الاستجابة ونمو العدوانية والانعزال.
2. **الاسباب الاسرية:** الاسرة هي النواة الأولى في المجتمع الإنساني، وهي المصدر الأول للتعرف على الدين والأخلاق والعادات والتقاليد، وإذا لم يكن هذا المصدر مستقيماً، فإنه سيكون سبباً للتطرف الفكري من خلال التنمر أو العنف أو المبالغة، والأسرة نواة تربية الطفل ليكون عنصراً فعالاً في المجتمع، لذا فالتفكك الأسري وضعف الدافع الديني، أو ممارسة العنف الأسري أمام الأطفال أو اتجاههم، يساهم في تكوين شخصية قلقة، مضطربة، ضعيفة.

3. **الأسباب الدينية:** التطرف الديني من أخطر أنواع التطرف لأنه كثيرا ما يتصاعد ويتحول إلى تطرف إرهابي يعتمد على عقيدة دينية مشبوهة مبنية على سوء فهم للدين والجهل بالقيم والمبادئ الحقيقية للأديان السماوية وذلك بالتمسك بالأمر السطحية والتافهة الخارجة عن حدود الأديان السماوية كافة، ومع وجود الدين بين أروقة الحركات السياسية، والاختباء وراء الشعارات الدينية، وعدم قبول الآخرين، يتخذ من الدين نقطة خلاف لا نقطة التقاء. (عباس، 2024، صفحة 1446)
4. **الأسباب الاقتصادية:** ويشكل تدني مستويات العيش سببا رئيسيا في ظهور الأفكار المتطرفة، خاصة في البلدان التي لا تحترم التوزيع العادل للثروة، والتي ينتشر فيها الفساد الذي قد يؤدي ذلك الى آثار اقتصادية واجتماعية كبيرة.
5. **الأسباب السياسية:** فالاستعمار سبب لظهور التطرف والإرهاب والعنف وانتهاك حقوق الإنسان وأخذ أموالهم واحتلال أراضيهم بالعنف والغضب والقهر من أسوأ أنواع الظلم، الذي قد ينجم عن خلل في النفوس الشبابية فتصبح أداة للعنف المتطرف وليس للمقاومة المشروعة ، وقد تزايدت الحركات المتطرفة بعد عام 2011، ومن مظاهرها انتشار الفوضى وانعدام الأمن وضعف الدولة وتعدد الطوائف والانقسام بين مكونات الشعب إضافة إلى الحكومات السلطوية وممارسة الضغوط والقمع السياسي والوسائل التي تمارسها الدولة تقوم على القمع والاستبداد بحجة حماية النظام.
6. **التعليم:** ولا نقصد هنا المؤسسة التعليمية بالمعنى المحدود، أي إكمال التعليم والحصول على الشهادات الأكاديمية، بل نقصد العلم والمعرفة، ولذلك فإن من أهم الأسباب المؤدية إلى التطرف هو الجهل بالعلم والمعرفة - فالجهل الاعتقاد المخالف لشيء ما، مثل الجهل بتعاليم الدين، وهو أخطر أنواع التطرف لأنه متخيل الحق باطل، والباطل حق، وهو نوع رئيسي من أنواع الإرهاب، حيث يتميز التطرف بالقدرة على تشويه المفاهيم والحقائق، واختلاق الأكاذيب، وتشويه سمعة الآخرين، والتحريض. والمؤامرة ووجود عيوب في النظام التعليمي.
7. **أسباب إعلامية:** تؤدي وسائل الاعلام والاتصال دورا بالغا في الأهمية في تغذية او دعم و ظهور العنف والإرهاب والتطرف الفكري عن طريق ما تقدمه من برامج واخبار وافلام وانتهاج طرق عرض الاحداث وتركيبها بنمط معين، وهي وسيط مشارك في ذلك، وقد تنتهج وسائل الاعلام والاتصال منهج التطرف عن طريق الاستهتار بعقول الأشخاص او شعائرهم الدينية او الأخلاقية او زرع الفتن وإثارتها عن طريق التضخيم او التهويل او التحليل المتحيز، ولو كان تناول الاحداث تناولاً يقوم على الحقائق والاستناد اليها في التفسير والتحليل والتعليق والتحري والتثبت من الاخبار

قبل روايتها فان ذلك يساهم في التقليل التطرف والانحراف الفكري واضمحلال اخطاره. (الريان،

المتطرفون: نشأة التطرف الفكري، 2016، الصفحات 101-111)

### خامساً: مظاهر التطرف الفكري:

تتمثل مظاهر التطرف الفكري بالآتي: (حسن ن.، 2021، الصفحات 13-15)

1. عدم قبول الرأي الآخر، والتعصب للرأي الشخصي، والاعتقاد الخاطيء بأن الشخص وحده على حق، وكل من يخالف رأيه فهو مخطيء.
2. عدم قدرة الفرد على النقاش مع الآخرين بأسلوب متحضر وهادئ دون إثارة الشجار.
3. عدم قدرة الشخص على إيصال أفكاره للآخرين قد يضطره إلى استخدام العنف لإيصالها وتوضيحها.
4. التشكيك في الآخرين والنظر إليهم باستخفاف.
5. إصدار أحكام خاطئة بناءً على معايير غير منطقية وغير صحيحة تجاه الآخرين.
6. محاولة إجبار الآخرين على القيام بأشياء ليست مفروضة عليهم، وخاصة في الأمور الدينية.

### سادساً: اليات مواجهة التطرف الفكري:

1. تبني الدولة استراتيجية إعلامية تقوم على تنظيم حملات إعلامية وتوعوية لنشر ثقافة التسامح والتعايش مع الآخر، ومراقبة الخطاب الديني في وسائل الإعلام ومواقع التواصل الاجتماعي، ومراجعة الكتب المدرسية والمراجع في المكتبات.
2. ضرورة تنبيه أولياء الأمور بشأن أبنائهم ومراقبة سلوكهم وعلاقاتهم مع الآخرين خوفاً من الاختلاط والتواصل مع أصحاب الفكر المتطرف عبر وسائل الإعلام والتواصل الاجتماعي.
3. إصدار قوانين وتشريعات تجرم خطاب الكراهية والتطرف العنيف ومعاينة من يموله. (ميرزا، 2019م)
4. نشر الأفكار التي تدعو إلى الوطنية وتنمية المجتمع.
5. إنشاء مراكز ومؤسسات بحثية متخصصة في دراسة ظاهرة التطرف الفكري وطرقه ومواجهتها وفق أسس علمية مبنية على أبحاث علمية رصينة.
6. إبلاغ الجهات المسؤولة عن الأفراد الذين يحاولون تهديد أمن المجتمع.
7. احترام آراء الآخرين والتعرف على الثقافات الأخرى (الشريفي، 2019، صفحة 298)
8. دور مؤسسات التعليم في ترسيخ القيم والاخلاق العليا للطلبة.
9. دقة وسائل الاعلام في عرض الحقائق والعمل على نفي مزاعم التطرف الكاذبة عن طريق اخذ المعلومات من الجهات الامنية (الريان، المتطرفون، التطرف الفكري، 2020، صفحة 170).

### سابعاً: مفهوم ثقافة السلم المجتمعي:

يعبر السلم المجتمعي عن حالة العيش بطمأنينة وأمان واحترام بين أفراد المجتمع الواحد، وحل الاختلافات في الآراء والنزاعات بالطرق غير العنيفة (السلمية)؛ فهي عملية ترمي إلى تعزيز المعارف والمهارات والمواقف والقيم اللازمة لتغيير أنماط السلوك؛ بما يمكن الأطفال والشباب والكبار من منع الصراعات والعنف العلني والهيكلي، وتسوية المنازعات بطرق إبداعية لا عنيفة، وتهيئة الظروف المؤدية إلى إحلال التعايش الأمن والكرام سواء على مستوى التعامل بين الأفراد أو الجماعات، أو على المستويين الوطني والدولي (الصادق و الفاتح، 2022، صفحة 105)، كما تشير الدلالة المقصدية للسلم المجتمعي الى وجود حالة السلام والوئام الإنساني داخل بيئة المجتمع المعاش كعنصر أساسي من عناصر تقدم وتطور بناء المجتمع وأفراده وتتحدد عوامل دراسة وتقييم طبيعة سلوك وممارسات هذا المجتمع أو ذلك بواقع السلم الاجتماعي والأهلي السليم، من خلال بروز ظواهر حسن روابط بناء علاقاته المجتمعية وقبوله بواقع حالة التعايش السلمي البيئي، ومد جسور التواصل الاجتماعي بين مختلف أفراده وشرائحه المختلفة وقواه الدينية والعرقية والسياسية والطبقية، فالسلم الاجتماعي هو توافر الاستقرار والأمن والعدل الكافل لحقوق الأفراد في مجتمع ما، أو بين المجتمعات أو الدول" (مقدم، 2020، صفحة 78)، والسلم المجتمعي عبارة عن جملة من المبادئ والقيم والسلوك والافكار التي تهدف إلى تحقيق مبدأ حسن التعايش مع الآخر، ونبذ العنف، والاحتكام إلى الوسائل السلمية والقانونية لحل النزاعات والصراعات وكذلك الإحساس القوي بالانتماء إلى المجتمع بشكل يصبح فيه من العسير القيام بسلوكيات تؤدي بشكل مباشر إلى هدم النسيج الاجتماعي أو إحداث تشوهات عميقة وجوهرية ومتعمدة فيه، إذ إن السلم الاجتماعي هو نقيض العنف الاجتماعي، لكن ذلك لا يعني انتفاء العنف بصفة نهائية عن مجتمع ما، والا فسيقودنا ذلك إلى فخ من المثالية ولن نستطيع تحويل هذا المفهوم إلى ممارسة حقيقية وواقعية. (الكيلاني، 2012م، صفحة 12)

### ثامناً: مبادئ السلم المجتمعي:

يتحقق السلم المجتمعي من خلال المبادئ الآتية: (زامل، 2024م، صفحة 228)

1. **العدل والمساواة:** إذا تساوى الافراد أمام القانون، وحصل كل فرد على حقوقه، دون تفرقة، سينتج مجتمع لديه دوافع أقل للعنوان وأسباب أقل للتنافس والصراع، أما إذا ضعفت سلطة العدل، وحدثت ممارسات الظلم والجور، وعانى بعض الناس من الحرمان والتمييز، وأتيحت الفرصة لطرف ما للسلطة على طرف آخر بغير حق، فإن السلام الاجتماعي ينعدم ويضعف، وحتى لو بدت أمور المجتمع هادئة ومستقرة، فهو استقرار زائف، وهدوء زائف.

2. **ضمان الحقوق والمصالح المشروعة للفئات في المجتمع:** في المجتمعات التي تعيش في نوع من التعددية في انتماءاتهم العرقية أو الدينية أو الطائفية يجب على الجميع، وخاصة الأقليات، أن يشعروا بأن حقوقهم

ومصالحهم المشروعة مكفولة بموجب القانون والنظام ومن خلال التعامل الاجتماعي. وتقدم مبادئ الإسلام وأحكامه النموذج الأعلى للتعايش بين الناس على اختلاف هوياتهم وانتماءاتهم، على أساس العدل والمساواة، والعمل على ضمان الحقوق والمصالح المشروعة للجميع.

3. امتلاك مقومات المواطنة الصالحة: والمقصود بمقومات المواطنة الصالحة هي تلك الصفات والخصائص التي لا بد من توافرها في أفراد المجتمع الذين يعرفون واجباتهم تجاه خالقهم أولاً ثم تجاه أنفسهم وأسرهم ومجتمعهم وأمتهم ومن خلال التربية الاسلامية يعرفون حقوقهم وواجباتهم.

4. الالتزام بالقوانين: الالتزام بالقوانين يؤدي إلى انتشار الأمن والطمأنينة في المجتمع والقضاء على الفساد وظواهر التخريب والتدمير، وعلى جميع أفراد المجتمع طاعة الله التي تدفعه إلى طاعة الحاكم وولي الأمر والالتزام بالقوانين والالتزام بأحكامه وتحقيق التكافل الاجتماعي ومحاربة كل ما فيه من ضرر على المجتمع

الإطار العملي للبحث

1. المتغيرات الديموغرافية:

جدول (1) توصيف المبحوثين حسب الخصائص الديموغرافية

الرتبة	%	ك	الفئة	المتغير	ت
الأولى	65.3	98	ذكور	النوع	1
الثانية	34.7	52	إناث		
المجموع	100	150			
الرابعة	14.0	21	أقل من (30) سنة	السن	2
الأولى	28.7	43	من (30) إلى أقل من (40) سنة		
الثانية	24.0	36	من (40) إلى أقل من (50) سنة		
الثالثة	21.3	32	من (50) إلى أقل من (60) سنة		
الخامسة	12.0	18	من 60 سنة فأكثر		
المجموع	100	150			
الأولى	54.7	82	ماجستير	المستوى التعليمي	3
الثانية	45.3	68	دكتوراه		
المجموع	100	150			
الأولى	84.7	127	مراكز المدن	السكن	4
الثانية	15.3	23	القرى والأرياف		
المجموع	100	150			
الثالثة	26.0	39	مدرس مساعد	اللقب العلمي	5
الأولى	32.0	48	مدرس		
الثانية	31.3	47	أستاذ مساعد		
الرابعة	10.7	16	أستاذ		

	100	150	المجموع		
الثانية	46.0	69	علمي	التخصص	6
الأولى	54.0	81	انساني		
	100	150	المجموع		

-يتضح من بيانات الجدول (1) المتضمن التوصيف الديموغرافي للمبوحثين ان فئة الذكور جاءت أولاً بنسبة (65.3%) وفئة الإناث ثانياً بنسبة (34.7%) فيما يخص متغير النوع الاجتماعي، وجاءت الفئة العمرية من (30-اقل من 40) سنة أولاً بنسبة (28.7%) فيما جاءت الفئة أكثر من (60) سنة في المرتبة الأخيرة فيما يخص متغير السن، وجاءت فئة الماجستير في المرتبة الأولى بنسبة (54.7%) فيما جاءت مرتبة الدكتوراه في المرتبة الثانية بنسبة (45.3%) فيما يخص متغير المستوى العلمي، وجاءت فئة مراكز المدن في المرتبة الأولى بنسبة (84.7%) وفئة القرى والارياف في المرتبة الثانية بنسبة (15.3%) فيما يخص متغير السكن، وجاءت فئة مدرس في المرتبة الأولى بنسبة (32%) وفي المرتبة الأخيرة فئة أستاذ بنسبة (10.3%) فيما يخص متغير اللقب العلمي، اما متغير التخصص فقد جاء في المرتبة الأولى فئة التخصصات الانسانية بنسبة (54%) وفي المرتبة الأخيرة جاءت فئة التخصصات العلمية بنسبة (46%).

2.مواقع التواصل الاجتماعي التي يحرص المبوحثين على متابعتها بشكل متكرر.

#### جدول (2)

يوضح توزيع المبوحثين حسب متابعتهم لمواقع التواصل الاجتماعي التي يتابعونها بشكل متكرر

المرتبة	النسبة المئوية %	التكرار	الاستجابة	ت
الثالثة	20.0	99	تويتر	1
الأولى	22.7	112	فيسبوك	2
الخامسة	17.6	87	انستغرام	3
الرابعة	18.7	92	يوتيوب	4
الثانية	21.0	104	تيك توك	5
	100	*494	المجموع	

\*أتيح للمبوحثين اختيار أكثر من بديل

-يتضح عن طريق تحليل بيانات الجدول (2) أن فئة (فيسبوك) جاءت في مقدمة انتظام المبوحثين في متابعة مواقع التواصل الاجتماعي بنسبة مئوية قدرها (22.7%)، تلتها فئة (تيك توك) بالمرتبة الثانية بنسبة مئوية قدرها (21%)، وأخيراً جاءت فئة (انستغرام) بالمرتبة الأخيرة بنسبة مئوية قدرها (17.6%) ويعود ذلك لكون فيسبوك شبكة واسعة الانتشار ومميزات على غرار سهولة الاستخدام والمشاركة، والتعرف على أصدقاء جدد إضافة الى أسباب نفسية وتكنولوجية، مما يجعله مناسب لجميع الاعمار.

3.المدة التي يقضيها المبوحثين في تصفح مواقع التواصل الاجتماعي.

## جدول (3) يوضح توزيع المبحوثين حسب المدة التي يقضونها في تصفح مواقع التواصل الاجتماعي

المرتبة	النسبة المئوية %	التكرار	الاستجابة	ت
الثالثة	18.0	27	اقل من ساعة واحدة	1
الأولى	44.0	66	2-1 ساعة	2
الثانية	23.3	35	3-2 ساعة	3
الرابعة	8.7	13	4-3 ساعة	4
الخامسة	6.0	9	4 ساعات فاكثر	5
	100	150	المجموع	

-تبين من تحليل الجدول (3) أن فئة (1-2) ساعة جاءت في مقدمة فئات المدة التي يقضيها المبحوثين في تصفح مواقع التواصل الاجتماعي بنسبة مئوية قدرها (44%)، وجاءت فئة (2-3) ساعة بالمرتبة الثانية بنسبة مئوية بلغت (23.3%) فيما جاءت بالمرتبة الأخيرة فئة (4) ساعات فاكثر بنسبة مئوية قدرها (6%) ويعزى ذلك لأسباب أوقات الفراغات المعتدلة التي لا تسمح بقضاء أكثر من (2) ساعة من مجمل أوقات اليوم الواحد.

## 4. ملاحظة المبحوثين للمحتوى الدال على التطرف الفكري في مواقع التواصل الاجتماعي.

## جدول (4) يوضح توزيع المبحوثين حسب ملاحظتهم ورصدهم للمحتوى الدال على التطرف الفكري في تصفح مواقع التواصل الاجتماعي

المرتبة	النسبة المئوية %	التكرار	الاستجابة	ت
الأولى	97.4	146	نعم	1
الثانية	2.6	4	كلا	2
	100	150	المجموع	

-تبين من تحليل الجدول (4) أن فئة (نعم) الخاصة بالمبحوثين الذين يلاحظون المحتوى الدال على التطرف الفكري في مواقع التواصل الاجتماعي جاءت بالمرتبة الأولى بنسبة مئوية قدرها (97.4%)، وجاءت فئة (كلا) ساعة بالمرتبة الثانية والأخيرة بنسبة مئوية بلغت (2.6%) مما يؤكد متابعة ورصد المبحوثين وتشخيصهم للموضوعات المشتملة على التطرف الفكري باعتبارهم جمهور نخبوي.

## 5. الموضوعات التي تعبر عن مظاهر التطرف الفكري على مواقع التواصل الاجتماعي من وجهة نظر المبحوثين.

جدول (5) يوضح توزيع المبحوثين حسب مظاهر التعبير عن التطرف الفكري من وجهة نظرهم اثناء تصفحهم مواقع التواصل الاجتماعي

المرتبة	النسبة المئوية %	التكرار	الاستجابة	ت
الخامسة	10.9	44	موضوعات اقتصادية	1
السادسة	9.4	38	موضوعات مجتمعية	2
الثانية	19.8	80	موضوعات سياسية	3
الأولى	22.3	90	موضوعات دينية	4
الثالثة	19.0	77	موضوعات إعلامية	5
الرابعة	15.1	61	موضوعات تعليمية	6
السابعة	3.5	14	أخرى	7
	100	*404	المجموع	

\* أتيح للمبحوثين اختيار أكثر من بديل

-تبين من تحليل الجدول (5) أن فئة (موضوعات الدينية) ضمن الموضوعات التي تعبر عن مظاهر التطرف الفكري في مواقع التواصل الاجتماعي من وجهة نظر المبحوثين جاءت بالمرتبة الأولى بنسبة مئوية قدرها (22,3%)، وجاءت فئة (موضوعات سياسية) بالمرتبة الثانية بنسبة مئوية بلغت (19,8%) فيما جاءت فئة (أخرى) بالمرتبة الأخيرة بنسبة (3,5%) مما يؤكد على أهمية الموضوعات الدينية التي يتداولها الافراد على مواقع التواصل الاجتماعي.

6. أبرز المظاهر التي تشكل موضوعات التطرف الفكري التي يلاحظها المبحوثين في مواقع التواصل الاجتماعي.

جدول (6) يوضح توزيع المبحوثين حسب ملاحظتهم ورصدهم لمظاهر التطرف الفكري في مواقع التواصل الاجتماعي

المرتبة	النسبة المئوية %	التكرار	الاستجابة	ت
الأولى	22.0	32	خطاب كراهية	1
الثالثة	13.7	20	عدم القدرة على النقاش الحضاري والحوار المتمدن	2
الثانية	20.6	30	الدعوة إلى العنف أو التحريض على استخدام القوة	3
الخامسة	11.6	17	عدم قبول الرأي الآخر، والتعصب للرأي الشخصي	4
الرابعة	13.0	19	نشر أفكار متشددة أو أحادية الجانب عبر الإنترنت	5
السادسة	6.2	9	إصدار أحكام خاطئة بناءً على معايير غير منطقية وغير صحيحة تجاه الآخرين.	6
السابعة	4.8	7	التشكيك في الآخرين والنظر إليهم باستخفاف	7
السابعة	4.8	7	استخدام لغة عدوانية أو مسيئة ضد الأشخاص الذين يختلفون في الرأي	8
الثامنة	3.3	5	الدعوة الى العزلة عن باقي أطراف المجتمع بناءً على الأفكار المتطرفة	9
	100	146	المجموع	

-تبين من تحليل الجدول (6) أن فئة (خطاب الكراهية) التي لاحظها المبحوثين كمظهر من مظاهر التطرف الفكري في مواقع التواصل الاجتماعي جاءت في مقدمة الفئات بنسبة مئوية قدرها (22%)، وجاءت فئة (الدعوة الى العنف والتحريض لاستخدام القوة) بالمرتبة الثانية بنسبة مئوية بلغت (20.6%) فيما جاءت بالمرتبة الأخيرة فئة (الدعوة الى العزلة عن بقية أطراف المجتمع) بنسبة مئوية قدرها (3.3%) ويعزى ذلك لفاعلية خطاب الكراهية في المجتمعات التي تتكون من خليط واسع من الطوائف المختلفة.

7.ردود أفعال المبحوثين ازاء المحتوى الدال على التطرف الفكري في مواقع التواصل الاجتماعي.

جدول (7) يوضح توزيع المبحوثين حسب ردود افعالهم ازاء المحتوى الدال على التطرف الفكري اثناء تصفحهم مواقع التواصل الاجتماعي

المرتبة	النسبة المئوية %	التكرار	الاستجابة	ت
الرابعة	8.9	13	تجاهل المحتوى	1
الثالثة	19.2	28	مناقشة المحتوى مع الاخرين	2
الاولى	49.3	72	الإبلاغ عن المحتوى	3
الثانية	22.6	33	حظر المحتوى	4
	0	0	مشاركة المحتوى	5
	100	146	المجموع	

تبين من تحليل الجدول (7) أن فئة (الإبلاغ عن المحتوى) قد تصدرت فئات ردود أفعال المبحوثين ازاء المحتوى الدال على التطرف الفكري فب مواقع التواصل الاجتماعي جاءت في المرتبة الأولى بنسبة مئوية قدرها (49.3%)، وجاءت فئة (حظر المحتوى) بالمرتبة الثانية بنسبة مئوية بلغت (22.6%) فيما جاءت بالمرتبة الأخيرة فئة (تجاهل المحتوى) بنسبة مئوية قدرها (8.9%) ويعود ذلك لكون المبحوثين أساتذة جامعيين فانهم يمارسون دورهم التربوي عن طريق المساهمة في التبليغ عن المحتويات المسيئة بهدف إزالتها من مواقع التواصل الاجتماعي للحد من مخاطرها على المجتمع.

8. الطرق الأكثر فاعلية التي يمكن استخدامها عبر مواقع التواصل الاجتماعي لمواجهة التطرف الفكري في المجتمع من وجهة نظر المبحوثين بصفتهم الاكاديمية.

جدول (8)

يوضح توزيع المبحوثين حسب وجهة نظرهم الاكاديمية ازاء الطرق الأكثر فاعلية في مواجهة التطرف الفكري عبر مواقع التواصل الاجتماعي

المرتبة	النسبة المئوية %	التكرار	الاستجابة	ت
السادسة	8.4	38	الترويج لزيادة الوعي والتعليم حول أهمية التسامح واحترام الاخرين	1
الرابعة	14.1	64	الترويج باتجاه تعزيز الحوار بين مختلف الأطياف الفكرية والثقافية	2
الثانية	15.7	71	تنظيم حملات توعية على وسائل الإعلام ووسائل التواصل الاجتماعي	3
الثالثة	12.6	57	المساهمة في تفعيل دور المؤسسات الأكاديمية في نشر قيم التفكير النقدي	4
السابعة	6.6	30	تعزيز الرقابة على وسائل التواصل الاجتماعي ومنع نشر المحتوى المتطرف	5
الخامسة	11.5	52	تقديم برامج إرشادية ودورات تدريبية للشباب حول كيفية التفاعل مع الفكر المتطرف	6
الثامنة	9.0	41	نشر ثقافة التسامح والتعايش بين الأديان والثقافات المختلفة	7
الاولى	22.1	99	تعزيز دور الإعلام بشكل عام في مكافحة التطرف الفكري	8
	100	*452	المجموع	

\*أتيح للمبحوثين اختيار أكثر من بديل.

-تبين من تحليل معطيات الجدول (8) أن فئة (تعزيز دور الاعلام بشكل عام في مكافحة التطرف الفكري) جاءت في مقدمة فئات الطرق الأكثر فاعلية في مواجهة التطرف الفكري بحسب وجهة نظر المبحوثين في مواقع التواصل الاجتماعي بنسبة مئوية قدرها ( 22.1%)، وجاءت فئة (تنظيم حملات توعية على وسائل الاعلام والتواصل الاجتماعي) سابعة بالمرتبة الثانية بنسبة مئوية بلغت (15.7%) فيما جاءت بالمرتبة الأخيرة فئة (نشر ثقافة التسامح والتعايش بين الاديان) وبنسبة مئوية قدرها (9.0%) ويعزى ذلك لما يحتله الاعلام من مكانة بارزة تصدرت هذه الفئات وهذا يؤكد سلطة الاعلام بشكل عام وسطوة مواقع التواصل الاجتماعي في احداث التغيير والتأثير على الجمهور.

9.مساهمة مواقع التواصل الاجتماعي في تعزيز ثقافة السلم المجتمعي من وجهة نظر المبحوثين.

جدول (9) يوضح توزيع المبحوثين حسب وجهة نظرهم في مساهمة مواقع التواصل الاجتماعي في تعزيز ثقافة السلم المجتمعي

المرتبة	النسبة المئوية %	التكرار	الاستجابة	ت
الأولى	23.8	77	نشر الرسائل الإيجابية	1
الثالثة	14.5	47	دعم المبادرات المجتمعية	2
الخامسة	10.5	34	تعزيز الحوار بين الثقافات المختلفة	3
السابعة	6.8	22	إشاعة قيم العدل والمساواة	4
السادسة	8.6	28	الترويج للحقوق والمصالح المشروعة	5
الثانية	21.0	68	تدعيم مقومات المواطنة الصالحة	6
الرابعة	11.4	37	التنقيف باتجاه الالتزام بالقوانين والتشريعات	7
الثامنة	3.4	11	اخرى	8
	100	324	المجموع	

تبين من تحليل بيانات الجدول (9) أن فئة (نشر الرسائل الإيجابية) جاءت في مقدمة فئات مساهمة مواقع التواصل الاجتماعي في تعزيز ثقافة السلم المجتمعي بحسب رصد المبحوثين بنسبة مئوية قدرها (23.8%)، وجاءت فئة (تدعيم مقومات المواطنة الصالحة) بالمرتبة الثانية بنسبة مئوية بلغت (21.0%) فيما جاءت بالمرتبة الأخيرة فئة (أخرى) بنسبة مئوية قدرها (3.4%) ويعزى ذلك لكون الرسائل الإيجابية تشتمل على مجمل المواضيع التي من شأنها الارتقاء بالمجتمع والعلاقات الإنسانية بين مكوناته.

#### المقياس:

يمكن تحديد مستوى الدور الذي تؤديه مواقع التواصل الاجتماعي في مواجهة التطرف الفكري ونشر ثقافة السلم المجتمعي باستخدام المتوسط الحسابي حيث تكون بداية ونهاية فئات المقياس الخماسي: **اتفق بشدة** (خمسة درجات)، **اتفق** (أربعة درجات)، **محايد** (ثلاثة درجات) **لا أتفق** (درجتين) **لا أتفق بشدة** (درجة واحدة)، تم ترميز وإدخال البيانات إلى الحاسب الآلي، ولتحديد طول خلايا المقياس الخماسي (الحدود الدنيا والعليا)، تم حساب المدى = أكبر قيمة - أقل قيمة (5 - 1 = 4)، وتم تقسيمه على عدد خلايا المقياس للحصول على طول الخلية المصحح (4 / 5 = 0.8) وبعد ذلك تم إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس

أو بداية المقياس وهي الواحد الصحيح وذلك لتحديد الحد الأعلى لهذه الخلية، فأصبح طول الخلايا كما يأتي تم تحديد مصدر غير صحيح.:

جدول (10) يوضح الاوزان يوضح التقدير اللفظي لمستويات المتوسط المرجح

ت	متوسط العبارة	القيمة
1	إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد من 1 إلى أقل من 1.8	قليلة جداً
2	إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد من 1.8 إلى أقل من 2.260	قليلة
3	إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد من 2.60 إلى أقل من 3.40	متوسطة
4	إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد من 3.40 إلى أقل من 4.20	كبيرة
5	إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد من 4.20 إلى أقل من 5.00	كبيرة جداً

جدول (11)

يوضح إدراك المبحوثين لدور مواقع التواصل الاجتماعي في مواجهة التطرف الفكري ونشر السلم المجتمعي حيث ان: ن = 150

ت	العبارة	الاستجابات					المرجح	الانحراف المعياري	الوزن	المستوى
		لا اتفق بشدة	لا اتفق	محايد	اتفق	اتفق بشدة				
1	مواقع التواصل الاجتماعي تلعب دوراً فعالاً في مواجهة الأفكار المتطرفة	1	4	11	43	91	3.78	0.893	1.85	كبيرة
2	الأساتذة الجامعيين يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي بشكل فعال لنشر الوعي بمخاطر التطرف	0	2	8	35	105	4.89	0.583	1.23	كبيرة جداً
3	مواقع التواصل الاجتماعي ساهمت في الحد من أخطار التطرف الفكري	0	0	2	40	108	3.782	0.572	1.37	كبيرة
4	مواقع التواصل الاجتماعي هي أداة فعالة لمواجهة الشائعات والأخبار الكاذبة	2	2	3	48	95	3.89	0.727	1.47	كبيرة
5	مواقع التواصل الاجتماعي تستعمل لمناهضة التطرف الفكري	0	3	9	50	88	3.82	0.492	1.01	كبيرة
6	استعمال مواقع التواصل الاجتماعي يساعد على نشر ثقافة الحوار والتسامح	1	3	14	45	87	4.19	0.748	1.78	كبيرة
7	اشبعت مواقع التواصل الاجتماعي فضولي تجاه قضايا السلم المجتمعي	1	0	7	42	100	4.72	0.472	1.53	كبيرة جداً
8	مواقع التواصل الاجتماعي تساعد على بناء مجتمعات اقراضية تساهم في نشر السلم المجتمعي	1	0	25	32	92	3.74	0.481	1.73	كبيرة
9	تستعمل مواقع التواصل الاجتماعي للحد من خلاف الديانات والمذاهب	0	0	12	42	96	4.21	0.873	1.21	كبيرة جداً
10	المحتوى الذي ينشره الأساتذة على مواقع التواصل الاجتماعي يؤثر بشكل إيجابي في آراء الطلاب إزاء التطرف الفكري	1	0	6	21	122	4.34	0.634	1.43	كبيرة جداً
		المجموع					41.362			

وتشير معطيات الجدول (11) الى الاتي:

جاء في الترتيب الأول (الأساتذة الجامعيين يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي بشكل فعال لنشر الوعي بمخاطر التطرف) بمتوسط حسابي (4.89)، وبوزن (1.23)، وفي الترتيب الثاني (اشبعت مواقع التواصل الاجتماعي فضولي تجاه قضايا السلم المجتمعي) بمتوسط حسابي (4.72)، وبوزن (1.53)، اما الترتيب الثالث (المحتوى الذي ينشره الأساتذة على مواقع التواصل الاجتماعي يؤثر بشكل إيجابي في آراء الطلاب

إزاء التطرف الفكري) فقد حقق متوسطاً حسابياً قدره (4.34)، وبوزن (1.43)، وأخيراً الترتيب السابع (مواقع التواصل الاجتماعي تساعد على بناء مجتمعات افتراضية تساهم في نشر السلم المجتمعي) بمتوسط حسابي (3.74)، وبوزن مؤوي بلغ (1.73).

وبذلك نجد ان نتائجه تُشير إلى أن المتوسط العام لدور مواقع التواصل الاجتماعي في مواجهة التطرف ونشر السلم المجتمعي يحقق متوسطاً حسابياً يبلغ (41362)، وهو مستوى كبير، وبذلك تكون مواقع التواصل الاجتماعي ذات دور كبير في مواجهة التطرف الفكري ونشر ثقافة السلم المجتمعي.

### نتائج البحث:

1. أثبتت نتائج البحث انتظام المبحوثين في متابعة مواقع التواصل الاجتماعي "فيسبوك" و"تيك توك" ويعود ذلك لكون فيسبوك شبكة واسعة الانتشار وفيه مميزات على غرار سهولة الاستخدام والمشاركة، والتعرف على أصدقاء جدد إضافة الى أسباب نفسية وتكنولوجية، مما يجعله مناسب لجميع الاعمار.
2. كشفت نتائج البحث الوتيرة التي يتابع فيها المبحوثين ويتصفحون مواقع التواصل الاجتماعي وهي (2-3) ساعة ويعزى ذلك لأسباب أوقات الفراغات المعتدلة التي لا تسمح بقضاء اكثر من (2) ساعة من مجمل أوقات اليوم الواحد.
3. أظهرت نتائج البحث أن مواقع التواصل الاجتماعي تعتبر أداة فعالة في مواجهة التطرف الفكري بين فئة الأساتذة الجامعيين، حيث تبين ان المبحوثين يعتبرون أن هذه المواقع تساهم في نشر الأفكار المعتدلة وتعزز من ثقافة الحوار والتفاهم بين الأفراد.
4. أظهرت نتائج البحث عن كون مظاهر التطرف الفكري في مواقع التواصل الاجتماعي من وجهة نظر المبحوثين تمثلت بالموضوعات الدينية والاقتصادية، ويشير ذلك الى اهمية الموضوعات الدينية التي يتناولها الافراد على مواقع التواصل الاجتماعي وان خطاب الكراهية كان ابرز هذه المظاهر.
5. تشير نتائج البحث الى تفاعل نوع التفاعل مع المواد المنشورة في مواقع التواصل الاجتماعي تمثل بالإبلاغ عن المحتوى، ويعود ذلك لكون المبحوثين أساتذة جامعيين فانهم يمارسون دورهم التربوي عن طريق المساهمة في التبليغ عن المحتويات المسيئة بهدف إزالتها من مواقع التواصل الاجتماعي للحد من مخاطرها على المجتمع.
6. توصل الباحثان عن طريق نتائج البحث الى أهمية دور الاعلام بشكل عام في مكافحة التطرف الفكري لما يحتله الاعلام من مكانة بارزة تصدرت هذه الفئات وهذا يؤكد سلطة الاعلام بشكل عام وسطوة مواقع التواصل الاجتماعي في احداث التغيير والتأثير على الجمهور.

7. كشفت نتائج البحث أن نشر الرسائل الإيجابية في مواقع التواصل الاجتماعي من أبرز الطرق المستعملة في تعزيز ثقافة السلم المجتمعي بحسب رصد هذه المواقع، وذلك لكون الرسائل الإيجابية تشتمل على مجمل المواضيع التي من شأنها الارتقاء بالمجتمع والعلاقات الإنسانية بين مكوناته.

8. توصل الباحثان الى أن مواقع التواصل الاجتماعي مثل فيسبوك وتويتر وإنستغرام تستخدم بشكل شائع في نشر حملات التوعية ضد التطرف الفكري، خاصة عبر منشورات تدعو لتقبل الآخرين، وابدئ المبحوثين اهتماما باستخدام هذه المواقع في تقديم مواضيع حوارية حول التحديات الفكرية التي تواجه المجتمع كالأفكار المتطرفة، ولكونها لا تقتصر على نقل المعلومات فقط، بل تعد أداة للتأثير على الأفكار والاتجاهات الاجتماعية، حيث يصبح الأفراد أكثر قدرة على مواجهة الأفكار المتطرفة من خلال تفاعلهم مع المحتوى الإعلامي المعتدل والموثوق.

9. أظهرت نتائج البحث ان المبحوثين يرون أن هذه المواقع تتيح الفرصة لتبادل الأفكار حول التعايش السلمي وحل النزاعات، مما يؤدي إلى تعزيز التماسك الاجتماعي في المجتمع العراقي.

10. كشفت نتائج البحث أن الأساتذة الجامعيين في كليات جامعة ذي قار يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي بشكل منظم للتفاعل مع الطلاب والمجتمع الأكاديمي، ويعد هذا التفاعل عاملاً مهماً في نشر ثقافة السلم والتعايش المجتمعي، عن طريق تقديم المقالات التي تهدف إلى نشر ثقافة التسامح.

11. اثبتت نتائج المقياس ان دور مواقع التواصل الاجتماعي في مواجهة التطرف الفكري ونشر ثقافة السلم الاجتماعي دوراً كبيراً وفاعلاً في هذا الاتجاه.

#### التوصيات:

1. التركيز على توعية الجمهور بأهمية مواقع التواصل الاجتماعي وتأثيراتها المختلفة الايجابية والسلبية على الامن الفكري لديهم من خلال تنفيذ حملات توعية تثقيفية وكذلك عقد الندوات والمؤتمرات التي توضح ذلك.

2.. تطوير استراتيجية فاعلة للتصدي للأفكار المتطرفة من خلال تفعيل دور مؤسسات المجتمع المدني كالمدارس والاسرة والاعلام والاندية الرياضية.

3.. تشجيع المجتمع لتغيير المفاهيم السائدة وتعزيز التسامح والتعايش السلمي من خلال وسائل الاعلام المختلفة.

4. تعزيز الدور الرقابي الذي يساعد على الحد من التطرف الفكري في المجتمع.

#### المراجع:

1. أشرف عوابدية، وخالد عوني. (2019م). القيم المضمنة لتطبيق تيك توك في ظل نظرية الحتمية التكنولوجية، رسالة ماجستير، غ، م. الجزائر: كلية العلوم الانسانية، جامعة الحاج لخضر.

2. امال مقدم. (2020). دور المواطنة في تحقيق السلم الاجتماعي في المجتمع الجزائري. مجلة المفكر للدراسات القانونية والسياسية، العدد 10.
3. جاسم خليل ميرزا. (2019, 10 9م). دور الاعلام في محاربة التطرف لدى الشباب. تاريخ الاسترداد 26 12, 2024، من <https://www.imctc.org/ar/eLibrary/Articles/Pages/Articles9102019.aspx>.
4. جبريل بن حسن العريشي، وسلمى بنت عبد الرحمن محمد الدوسري. (2015). الشبكات الاجتماعية والقيم رؤية تحليلية. عمان: الدار المنهجية للنشر والتوزيع.
5. جميل ابو العباس الريان. (2016). المتطرفون: نشأة التطرف الفكري. القاهرة: النخبة للطباعة والنشر.
6. جميل ابو العباس الريان. (2020). المتطرفون، التطرف الفكري. برلين: المركز الديمقراطي العربي للدراسات الاستراتيجية والسياسية والاقتصادية.
7. حسنين علي الحسنواوي، و نبيل عمران الخالدي. (2022م). التطرف الفكري واثره على هوية الشباب الجامعي، رؤية سسيوبوجية. مجلة لارك العدد العدد 5 المجلد 13. doi:https://doi.org/10.31185/lark.Vol1.Iss44.2237
8. حميد فاضل حسن. (2018). التطرف والصد النوعي للاعتدال. مجلة جامعة الانبار للعلوم القانونية والسياسية، عدد خاص بالمؤتمر الدولي الاول لجامعة الانبار.
9. ربحي مصطفى عليان، وعثمان محمد غنيم. (2000). مناهج واساليب البحث العلمي. عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع.
10. زيد الكيلاني. (2012م). دور الصلح العشائري في تحقيق السلم الاجتماعي. فلسطين: مطبوعات الجامعة الوطنية.
11. زينب حسين غازي. (2021). وسائل التواصل الاجتماعي وأثرها في تشكيل الرأي العام السياسي في العراق بعد 2014. رسالة ماجستير، كلية العلوم السياسية، جامعة بغداد.
12. سعد سلمان المشهداني. (2019). منهجية البحث العلمي. عمان: دار اسامة للنشر والتوزيع.
13. سعيد ابن فايز بن جمعان القحطاني. (2019م). استخدامات الاعلام الجديد في توعية الطلاب بمخاطر التطرف الفكري. مجلة البحوث الاعلامية، مجلد 51.
14. سعيد تينان عدنان. (2017). التطرف وعلاقته بمفهوم الذات لدى طلبة مؤسسات التعليم العالي في محافظة قلقيلية. رسالة ماجستير، كلية الدراسات العليا، جامعة القدس المفتوحة.
15. الصديق عب الصادق، وحسن الفاتح. (2022). دور مواقع التواصل الاجتماعي في نشر ثقافة السلم المجتمعي. مجلة البحوث التربوية والتعليمية العدد 42 مجلد 2.
16. عامر قنديلجي. (2020م). الاعلام والمعلومات والانترنت. الاردن: اليازوري للنشر والتوزيع.
17. عباس مصطفى صادق. (2008). الاعلام الجديد المفاهيم والوسائل والتطبيقات. عمان: دار الشروق.
18. عبد الرزاق محمد الدليمي. (2011). الاعلام الجديد والصحافة الالكترونية. عمان: دار وائل للنشر والتوزيع.
19. عبد الصادق الصديق البدوي، وحسن الفاتح. (2020م). دور مواقع التواصل الاجتماعي في نشر ثقافة السلم المجتمعي. مجلة البحوث التربوية والتعليمية، صفحة 99 وما تلاها.
20. عبد جبر زامل. (2024). دور مواقع التواصل الاجتماعي في تحقيق السلم المجتمعي، الاسباب والمعالجات. المؤتمر العلمي التاسع " المشكلات والتحديات التي تواجه الشباب... الأسباب والمعالجات".

21. عبد جبر زامل. (2024). دور مواقع التواصل الاجتماعي في تحقيق السلم المجتمعي. المؤتمر العلمي التاسع المشكلات والتحديات التي تواجه الشباب والأسباب والمعالجات، مركز البحوث النفسية، المجلد 35، العدد 2.
22. عمر عبد العزيز هلال. (2019م). وسائل التواصل الاجتماعي وأحكامها في الفقه الإسلامي. بيروت: دار الكتب العالمية.
23. فاطمة السالم. (2022م). مواقع التواصل الاجتماعي والتطرف الفكري، المجلة المصرية لبحوث الاعلام.
24. فهد بن عبد العزيز الغفيلي. (2017). الاعلام الرقمي أشكاله ووظائفه وسبل تفعيله وملحق به مشاريع وتطبيقات ميدانية. الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية.
25. فؤاد شعبان، وعبيدة صبطي. (2011). تاريخ الاتصال وتكنولوجياه. الجزائر: الخلدونية للنشر والتوزيع.
26. فيصل محمد عيسى عسيري. (2019). تأثير شبكات التواصل الاجتماعي على الطفل والاستقرار الأسري في المملكة العربية السعودية. بيروت: مطبعة النهضة العربية.
27. لقاء شاکر الشريفي. (2019). التطرف الفكري وانعكاساته الاجتماعية في بغداد. مجلة التراث العلمي العربي، العدد 41.
28. لمياء ياسين زغير. (2021). ظاهرة التطرف الفكري، الدوافع والعلاج. مجلة العلوم السياسية، العدد الثاني.
29. لينا خليل برغش. (2021م). إدمان الأطفال على الألعاب الإلكترونية وتأثيرها على السلوك والتعليم. الأردن: دار الكتاب الثقافي.
30. ماهر عودة الشمالية، محمود اللحام، ومصطفى كافي. (2014). الاعلام الرقمي الجديد. عمان: دار الإعمار العلمي للنشر والتوزيع.
31. محمد عبد الحميد. (2000). البحث العلمي في الدراسات الاعلامية. القاهرة: عالم الكتب.
32. محمد وداعة الله العوض. (2020). مواقع التواصل الاجتماعي وقضايا الشباب الجامعي. عمان: دار الخليج للنشر والتوزيع.
33. محمود عليان. (2019). المفردات الإلكترونية للتعليم الإلكتروني. الأردن: دار دجلة للنشر والتوزيع.
34. مريم ناريمان نومان. (2021م). الدراما الاجتماعية والمرأة في الفضاء الافتراضي. عمان، الأردن: شركة الآن للنشر.
35. ماهر محمود الرافعي. (2022م). البيات الاعلام الجديد في مواجهة الإرهاب والفكر المتطرف كما تراها النخبة الاعلامية المصرية. المجلة العلمية لبحوث الصحافة.
36. نادى محمود حسن. (2021). التطرف الفكري أسبابه ومظاهره وسبل مواجهته دراسة من منظور الكتاب والسنة. أبحاث ووقائع المؤتمر العام السابع والعشرون.
37. نبراس صلاح مهدي. (2021م). دور إعلام المواطن في نشر ثقافة السلم المجتمعي. صفحة 306 وما تلاها.
38. وسام فاضل راضي، ومهند التميمي. (2017). الاعلام الجديد تحولات اتصالية ورؤى معاصرة. العين: دار الكتاب الجامعي.
39. ولاء حسين خزار. (2023). التنظيم الدستوري والقانوني لمكافحة التطرف الفكري المؤدي للإرهاب. مجلة المعهد.
40. وهج خضير عباس. (2024). مكافحة التطرف الفكري المؤدي الى الإرهاب. مجلة الدراسات المستدامة، المجلد 6 العدد 3، ملحق 1.

the reviewer:

1. Ashraf Awabdiya, And Khaled Awni. (2019). The embedded values of the Tik-Tok application in light of the deterministic theory. Technology, Master's thesis, G, M. Algeria: Faculty of Science Humanity, University of Haj Lakhdar.
2. Amal Macadam. (2020). The role of citizenship in achieving social peace in Algerian society. Al-Mofaker Journal for Legal and Political Studies, Issue 10.
3. Jassim Khalil Mirza. (9 10, 2019). The role of media in combating extremism among youth. Retrieved 26 12, 2024, from <https://www.imctc.org/ar/eLibrary/Articles/Pages/Articles9102019.aspx>.
4. Gabriel bin Hassan Al-Arishi, And Salma Bint Abdul Rahman Muhammad Al-Dosari. (2015). Social Networks and Values: An Analytical View. Amman: Methodological House for Publishing and Distribution.
5. Jamil Abu Al-Abbas Al-Rayyan. (2016). Extremists: The Rise of Intellectual Extremism. Cairo: Al-Nakhbah for Printing and Publishing.
6. Jamil Abu Al-Abbas Al-Rayyan. (2020).extremists, extremism Intellectual. Berlin:Arab Democratic Center for Strategic, Political and Economic Studies.
7. Hassanein Ali Al-Hasnawi, and Nabil Omran Al-Khalidi. (2022 AD). Intellectual extremism and its impact on the identity of university youth, a sociological perspective. Lark Journal, Issue No. 5, Volume 13.doi:<https://doi.org/10.31185/lark.Vol1.Iss44.2237>
8. Hamid Fadhel Hassan. (2018). Extremism and the qualitative opposite of moderation. Anbar University Journal of Legal SciencesAnd political,Special issueAt the conferenceThe first international of Anbar University.
9. Rabhi Mustafa Alian,And OthmanMuhammad Ghanem. (2000). Scientific Research Methods and Approaches. Amman: Safa Publishing and Distribution House.
10. Zaid Al-Kilani. (2012). The Role of Tribal Reconciliation in Achieving Social Peace. Palestine: National University Publications.
11. Zainab Hussein Ghazi. (2021). Social media and its impact on shaping public political opinion in Iraq after 2014. Thes is Master's, College of Science Politics, University of Baghdad.
12. Saad Salman Al-Mashhadani. (2019). Scientific Research Methodology. Amman: Osama Publishing and Distribution House.

13. Saeed bin Fayez bin Jumaan Al-Qahtani. (2019). Uses of new media in raising students' awareness of the dangers of intellectual extremism. Journal of ResearchMedia, MagazineD51.
14. Happy TeeNAdnan, (2017). Extremism and its relationship withTH with the concept of self among studentsInstitutionsHigher Education in Qalqilya Governorate. MessageMaster, CollegeStudiesSupreme,Al-Quds Open University.
15. My dear friend,And goodAl-Fateh. (2022). The role of social media in spreading the culture of community peace. Journal of Educational ResearchEducational Issue No. 42 Volume 2.
16. Amer Qandilji. (2020). Media, Information and the Internet. Jordan: Al-Yazouri Publishing and Distribution.
17. Abbas Mustafa Sadiq. (2008). New Media: Concepts and Means.And applications.Amman: Dar Al-Shorouk.
18. Abdul Razzaq Muhammad Al-Dulaimi. (2011). New Media and Electronic Journalism. Amman: Wael Publishing and Distribution House.
19. Abdul Sadiq Al-Siddiq Al-Badawi,And goodAl-Fateh. (2020). The role of social media in spreading the culture of community peace. Journal of Educational and Teaching Research, page 99 and following.
20. Abdul JabrZamel(2024). The role of social media in achieving peace.Community,Causes and Treatments. The Ninth Scientific Conference "Problems and Challenges Facing Youth... Causes and Treatments".
21. Abdul Jabr Zamel. (2024). The role of social networking sites in achieving community peace. The Ninth Scientific Conference: Problems and challenges facing young people. Causes.And treatments, centerAtoPsychological Research, Volume 35, Issue 2.
22. Omar Abdel Aziz Hilal. (2019). Social Media and its Rulings in Islamic Jurisprudence. Beirut: Dar Al-Kotob Al-Alamiyah.
23. Fatima Al-Salem. (2022 AD). Social Media and Intellectual Extremism, Egyptian Journal of Media Research.
24. Fahd bin Abdulaziz Al-Ghafeeli. (2017). Digital media, its forms, functions, and ways to activate it, with attached projects and field applications. Riyadh: King Fahd National Library.

25. Fouad Shaaban, and Obaida Sabti. (2011). History of Communication and its Technologies. Algeria: Al-Khaldouniya for Publishing and Distribution.
26. Faisal Muhammad Issa Asiri. (2019). The impact of social media networks on children and family stability in the Kingdom of Saudi Arabia. Beirut: Al Nahda Al Arabiya Press.
27. Shaker Al-Sharifi, Liqa'. (2019). Intellectual extremism and its social impact in Baghdad. Journal of Arab Scientific Heritage, Issue 41.
28. Lamia Yassin Zaghir. (2021). The phenomenon of intellectual extremism, motives and treatment. Journal of Political Science, Issue Two.
29. Lina Khalil Barghash. (2021). Children's addiction to electronic games and its impact on behavior and education. Jordan: Dar Al-Kitab Al-Thaqafi.
30. Maher Awda Al-Shamayleh, Mahmoud Ezzat Al-Lahham, and Mustafa Yousef Kafi. (2014). New Digital Media. Amman: Dar Al-Imar Al-Ilmi for Publishing and Distribution.
31. Mohamed Abdel Hamid. (2000). Scientific Research in Media Studies. Cairo: Alam Al-Kutub.
32. Muhammad Wada'at Allah Al-Awad. (2020). Social Media and the Issues of University Youth. Amman: Dar Al-Khaleej for Publishing and Distribution.
33. Mahmoud Alian (2019). Electronic Vocabulary for E-Learning. Jordan: Dijlah Publishing and Distribution House.
34. Maryam Nariman Nomar. (2021). Social Drama and Women in the Virtual Space. Amman, Jordan: Al-Aan Publishing Company.
35. Maher Mahmoud Al-Rafei. (2022 AD). Mechanisms of New Media in Confrontation Terrorism and Extremist Ideology as Seen by the Egyptian Media Elite. Scientific Journal of Journalism Research.
36. Mahmoud Hassan Club. (2021). Intellectual extremism, its causes, manifestations and ways to confront it, a study from the perspective of the Qur'an and Sunnah. Research and proceedings of the Seventh General Conference Twenty.
37. Nibras Salah Mahdi. (2021). The role of citizen media in spreading the culture of community peace. Page 306 and following.
38. Wassim Fadel Radhi, And Muhandis Al-Tamimi. (2017). New Media: Communication Transformations and Visions. Contemporary. Al Ain: University Book House.
39. Walaa Hussein Khazar. (2023). The constitutional and legal organization to combat intellectual extremism leading to For terrorism. Magazine The institute.

40. Wahj Khadir Abbas. (2024). Combating intellectual extremism leading to terrorism.

Journal of Studiessustainable, Volume 6 Issue3, Appendix1.

مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية